



السيول
تهدد صنعاء
القديمة

كاص 3



الأمم المتحدة:
نزاع دام ومجاعة
تنتظرنا بعد كورونا

كاص 6



قلق يكتنف لبنان
قبل النطق بالحكم
في اغتيال الحريري

كاص 9.2



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الأربعاء 2020/08/05

15 ذو الحجة 1441

السنة 43 العدد 11780

Wednesday 05/08/2020

43rd Year, Issue 11780

العرب

الكاظمي على رأس سباق حزبي للظفر بتأييد الحراك الشعبي في العراق

بغداد - توقعت مصادر سياسية أن تشهد الأسابيع القليلة المقبلة انطلاق سباق حزبي للظفر بتأييد الحراك الشعبي في العراق، الذي بدأ في أكتوبر من العام الماضي، ويواصل بعض أطره الإسكاسك ساحات التظاهرة حتى الآن. وتشير التوقعات إلى أن رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي سيكون رأس الحربة في هذا السباق، نظراً لصلته المباشرة به، إذ توصف حكومته بأنها نتيجة لتظاهرات أكتوبر، التي لولاها لما أمكن للعراق التخلص من "طبقة الديناصورات" التي أمسكت بمقاليده السلطة على مدى أعوام.

وفسح الكاظمي في مكتبه مجالاً واسعاً لنشطاء فاعلين في حراك أكتوبر كي يشغلوا مواقع استشارية، من بينهم كاظم السهلاني ومهند نعيم.

كما عين الكاظمي القاضي رائد جوجي، الذي طرحه نشطاء في ساحة التحرير فيما مضى، مرشحاً لمنصب رئيس الوزراء، مديراً لمكتبه.

ويقول مراقبون إن هذه الخطوات تعكس اهتمام الكاظمي بالتواصل مع ساحات الاعتصام المستمرة في حراكها الاحتجاجي ببغداد والنجف وكربلاء والناصرية وغيرها من المدن العراقية، تمهيداً لما يمكن أن يكون تحالفاً بين الطرفين خلال الانتخابات المبكرة الصيف القادم.

وتقدم هذه الصورة تفسيراً لمساعي حلفاء إيران من أجل اختراق ساحات الاحتجاج خلال الأونة الأخيرة، إذ يخشى هؤلاء أن تتحول هذه الأماكن إلى تنسيقيات انتخابية، بعدما كشفت عن فاعلية كبيرة عندما عملت كتنسيقيات للتظاهرات.

ويقول نشطاء إن ممثلين عن أحزاب وميليشيات الموالية لإيران، يحرصون على نصب خيام في مختلف ساحات الاحتجاج، تحت عناوين مختلفة، بهدف كسب ما يمكن كسبه من المحتجين، ومراقبة النشاطات السياسية للمنافسين.

لذلك، فإن وسائل الإعلام التي تملكها أطراف الموالية لإيران، تبنت مؤخراً حملات واسعة للدفاع عن حقوق النشطاء في مواجهة القوات الحكومية داخل ساحات الاحتجاج والاعتصام، وهي مفارقة مثيرة للتحليل في أوساط المراقبين، إذ إن هذه الوسائل الإعلامية نفسها كانت تتجاهل انتهاكات الحكومة المستقبلة بقيادة عادل عبدالمهدي ضد المحتجين، برغم حجمها الكبير وبشاعتها، بدلالة أنها خلفت قرابة 700 قتيل ونحو 20 ألف جريح.



كاظم السهلاني ناشط
يقتل اليوم منصبا
استشاريا في مكتب
رئيس الحكومة

لكن أتباع إيران ليسوا هم الطرف الوحيد الذي يراقب مسار الاحتجاجات، بانتظار الاستفاد من زخمها خلال الانتخابات المقبلة.

ويقول نشطاء إن انصار رجل الدين الشيعي مقتدى الصدر حريصون على خيامهم ومواقعهم في ساحات الاحتجاج، برغم وقوفهم ضد الحراك الشعبي في مرات عديدة، خلال الشهور الماضية.

ويتميز الصدر عن القوى السياسية الأخرى بالخبرة في التفاهم مع قادة الحراك المدني في العراق، إذ سبق أن شكل معهم تحالفاً سائراً الذي فاز بالمركز الأول في الانتخابات النيابية العام 2018.

وبالرغم من النهاية المأساوية لتحالف الصدر مع المدنيين، إلا أن مراقبين لا يستبعدون تكرار المحاولة، نظراً لتقارب هموم جماهير الطرفين.

ومن بين القوى التي عدلت كثيراً في جوهر خطابها السياسي ليتماشى مع الواقع الذي أفرزته مرحلة احتجاجات أكتوبر وما تلاها، هو تيار الحكمة بزعامة عمار الحكيم.

انفجار بيروت يضع المنطقة على شفير حرب إقليمية

مخاوف من قيام إسرائيل بتوجيه ضربة لمخازن أسلحة حزب الله



عمود الدخان يكشف قوة الانفجار

ونسب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو عملية التسلل إلى حزب الله اللبناني المدعوم من إيران والذي يتمتع بنفوذ واسع في جنوب لبنان. وردت إسرائيل بقصف عنيف على الحدود اللبنانية.

وقبل أسبوع، أعلنت إسرائيل أنها أحبطت هجوماً "إرهابياً" واطلقت النار على مسلحين عبروا "الخط الأزرق" الذي يفصل بين لبنان وإسرائيل، قبل أن يعودوا إلى الجانب اللبناني.

في بيروت - هزت سلسلة من الانفجارات ميناء بيروت الثلاثاء ودمرت جزءاً من العاصمة اللبنانية مما أدى إلى أضرار كارثية شملت سقوط عشرات القتلى ومئات الجرحى. وتوقعت مصادر سياسية لبنانية أن تكون للانفجارات التي يعتقد أنها ضربة وجهتها إسرائيل إلى مخزن سلاح لحزب الله، انعكاسات ذات طابع إقليمي.

وقال سياسي لبناني إن ما حصل في بيروت يضع المنطقة على شفير حرب، خصوصاً إذا تأكد أن إسرائيل وراء الانفجارات وأن حزب الله هو المستهدف. وحرصت إسرائيل، عبر مسؤول عسكري، على تأكيد أنها لم تتورط في سلسلة الانفجارات التي جاءت في توقيت مريب، قبل ثلاثة أيام من صدور حكم المحكمة الدولية في قضية اغتيال رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري في العام 2005.

وكان حجم الانفجار كبيراً إلى درجة أنه سمع في جزيرة قبرص على بعد ما يزيد عن مئة كيلومتر من الأراضي اللبنانية.

وقال شهود عيان إن انفجاراً هائلاً هز العاصمة اللبنانية بيروت الثلاثاء مما أدى إلى إصابة كثيرين وتهشم أجهات زجاجية وانهار شرفات، فيما أكدت مصادر أمنية وطبية لبنانية وفاة أكثر أشخاص على الأقل في الانفجار.

وذكرت الوكالة الوطنية للإعلام لبنان ومصدران أمنيان أن الانفجار وقع في منطقة الميناء التي تحتوي على مستودع للمفرقات. ولم يتضح بعد سبب الانفجار أو نوعية المفرقات التي كانت بالمستودع، وأنه تم استدعاء فرق الإسعاف للتوجه إلى المكان لإسعاف المصابين.

وتحدثت مصادر عن انتشار لعناصر حزب الله في مرفأ بيروت بعد الانفجار وسط تسريبات عن أن التفجير استهدف أسلحة تابعة للحزب جرى تخزينها هناك، أو قد تكون وصلت للتو إلى هناك، وأن الهجوم يحمل بصمات إسرائيلية.

لكن مصادر مقربة من الحزب نفت في تصريح لقناة أو تي

وقال شهود عيان إن انفجاراً هائلاً هز العاصمة اللبنانية بيروت الثلاثاء مما أدى إلى إصابة كثيرين وتهشم أجهات زجاجية وانهار شرفات، فيما أكدت مصادر أمنية وطبية لبنانية وفاة أكثر أشخاص على الأقل في الانفجار.

وذكرت الوكالة الوطنية للإعلام لبنان ومصدران أمنيان أن الانفجار وقع في منطقة الميناء التي تحتوي على مستودع للمفرقات. ولم يتضح بعد سبب الانفجار أو نوعية المفرقات التي كانت بالمستودع، وأنه تم استدعاء فرق الإسعاف للتوجه إلى المكان لإسعاف المصابين.

وتحدثت مصادر عن انتشار لعناصر حزب الله في مرفأ بيروت بعد الانفجار وسط تسريبات عن أن التفجير استهدف أسلحة تابعة للحزب جرى تخزينها هناك، أو قد تكون وصلت للتو إلى هناك، وأن الهجوم يحمل بصمات إسرائيلية.

لكن مصادر مقربة من الحزب نفت في تصريح لقناة أو تي

في بيروت - هزت سلسلة من الانفجارات ميناء بيروت الثلاثاء ودمرت جزءاً من العاصمة اللبنانية مما أدى إلى أضرار كارثية شملت سقوط عشرات القتلى ومئات الجرحى. وتوقعت مصادر سياسية لبنانية أن تكون للانفجارات التي يعتقد أنها ضربة وجهتها إسرائيل إلى مخزن سلاح لحزب الله، انعكاسات ذات طابع إقليمي.

وقال سياسي لبناني إن ما حصل في بيروت يضع المنطقة على شفير حرب، خصوصاً إذا تأكد أن إسرائيل وراء الانفجارات وأن حزب الله هو المستهدف. وحرصت إسرائيل، عبر مسؤول عسكري، على تأكيد أنها لم تتورط في سلسلة الانفجارات التي جاءت في توقيت مريب، قبل ثلاثة أيام من صدور حكم المحكمة الدولية في قضية اغتيال رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري في العام 2005.

وكان حجم الانفجار كبيراً إلى درجة أنه سمع في جزيرة قبرص على بعد ما يزيد عن مئة كيلومتر من الأراضي اللبنانية.

وقال شهود عيان إن انفجاراً هائلاً هز العاصمة اللبنانية بيروت الثلاثاء مما أدى إلى إصابة كثيرين وتهشم أجهات زجاجية وانهار شرفات، فيما أكدت مصادر أمنية وطبية لبنانية وفاة أكثر أشخاص على الأقل في الانفجار.

وذكرت الوكالة الوطنية للإعلام لبنان ومصدران أمنيان أن الانفجار وقع في منطقة الميناء التي تحتوي على مستودع للمفرقات. ولم يتضح بعد سبب الانفجار أو نوعية المفرقات التي كانت بالمستودع، وأنه تم استدعاء فرق الإسعاف للتوجه إلى المكان لإسعاف المصابين.

وتحدثت مصادر عن انتشار لعناصر حزب الله في مرفأ بيروت بعد الانفجار وسط تسريبات عن أن التفجير استهدف أسلحة تابعة للحزب جرى تخزينها هناك، أو قد تكون وصلت للتو إلى هناك، وأن الهجوم يحمل بصمات إسرائيلية.

لكن مصادر مقربة من الحزب نفت في تصريح لقناة أو تي



مروان عبيد
العاصمة اللبنانية
مدينة منكبوبة وحجم
الأضرار هائل

أفريكوم روسي ينافس أفريكوم الأميركي ويكشف سر انزعاج واشنطن في ليبيا

قواعد روسية جديدة في أفريقيا والبعدان الصيني والتركي حاضران

ولفتت إلى أن موسكو تُدرب نحو عشرين عسكرياً من مالي في روسيا سنوياً.

وبينت الصحيفة أن روسيا لا تقوم بإرسال جنود رسميين إلى البلدان الأفريقية فحسب، بل تقوم بنشاطات هناك عبر قوات شركات أمنية مثل شركة "فاغنر"، رغم نفي موسكو إدارتها لتلك القوات.

ووفقاً لمراقبين، فإن موسكو تهدف عبر الشركات الأمنية لتحقيق مكاسب سياسية واقتصادية وعسكرية في إفريقيا. كما تسعى لكسر صورة تقليدية عنها تصنفها كدولة ذات اهتمام عسكري مباشر.

ويقول مراقبون إن روسيا باتت توسع نفوذها في أفريقيا ضمن استراتيجية أوسع تقوم على التحرك في أكثر من ملعب، وعدم الاكتفاء بالدور العسكري المباشر، وتشمل هذه الأدوار المنافسة الاقتصادية في وقت باتت فيه أفريقيا ملعباً حيوياً لسدول مختلفة مثل الصين وتركيا وإيران والولايات المتحدة وفرنسا.

وبحسب الصحيفة الألمانية فإن روسيا تقوم بالسر أحياناً وفي بعض الأحيان بشكل رسمي بتدريب قوات تلك البلاد، حيث لها في هذا الإطار 180 جندياً في جمهورية أفريقيا الوسطى.

الدول المحورية خاصة الولايات المتحدة وروسيا، وأن نتائج ذلك ستدعم التوسع الروسي في أفريقيا أو تحد منه.

ونقلت صحيفة "بيلد" عن تقرير سري لوزارة الخارجية الألمانية، الثلاثاء، أن روسيا عقدت اتفاقيات تعاون عسكري مع 21 دولة أفريقية منذ 2015، في حين كانت لها اتفاقيات تعاون مع أربع دول فقط في أفريقيا قبل هذا التاريخ.

وأضافت أنه وفقاً لتلك الاتفاقيات فإن موسكو حصلت على ضمانات لإقامة قواعد عسكرية في مصر وجمهورية أفريقيا الوسطى وأريتريا ومدغشقر وموزمبيق والسودان.

وفي يوليو الماضي، قال أفريكوم إن هناك "أدلة متزايدة من خلال صور الأقمار الصناعية لطائرات الشحن العسكرية الروسية، بما في ذلك قيام طائرات إي-6 بنقل إمدادات إلى مقاتلين من مجموعة فاغنر العسكرية الروسية الخاصة".

وأضاف في بيان على موقعه على الإنترنت "يظهر نوع المعدات وحجمها نية للحفاظ على قدرات قتالية هجومية". لكن روسيا دأبت على نفي تصريحات الجيش الأميركي.

ويعتقد على نطاق واسع أن الصراع الليبي سيكون بمثابة اختبار لنجاعة استراتيجيات المعارك بالنسبة إلى

دول أفريقية بينها مصر والسودان، في خطوة تظهر رغبة موسكو في حماية دورها في ليبيا عبر حزام من القواعد يجعل استهداف هذا الدور أمراً بالغ المخاطر، وهو أمر خبرته الولايات المتحدة في سوريا، كما خبرته تركيا التي توجد بدورها في قلب الصراع الليبي، وتراهن على أن الوجود الروسي تكتيكي ويهدف إلى الحصول على تنازلات أكبر في سوريا.

ولم يخف "أفريكوم" في أكثر من بيان، قلق واشنطن من تكرار روسيا للسياسات السورية في ليبيا، وقلق موازين الصراع لصالحها، مع تتبع تحركات ما تصفه بمرتزقة فاغنر المدعومين روسيا.

موسكو - تتجه روسيا لتوسيع دائرتها نفوذها في أفريقيا من خلال قواعد عسكرية جديدة وزيادة أعداد قواتها في خطوة يقول خبراء عسكريون إن هدفها بناء قوة عسكرية في شكل أفريكوم روسي يكون قادراً على مزاحمة الأوامر التي تعيها القيادة العسكرية الأميركية في أفريقيا (أفريكوم)، وهو ما بدأ أكثر وضوحاً في ليبيا، حيث أظهرت الولايات المتحدة انزعاجها من الدور الروسي في دعم قوات الجيش الوطني بقيادة المشير خليفة حفتر.

وذكر تقرير ألماني أن روسيا أخذت تصاريح لإقامة قواعد عسكرية في ست